

تصوير Syed Wali Peeran، CC BY-SA 4.0

المدينة القديمة وقلعة مرزق

Murzuq Old Town and Castle

مدينة تاريخية · فزان والصحراء، مرزق · 25.914, 13.91

تقع مرزق في فزان جنوب ليبيا، في منخفض يسمى الحفرة على ارتفاع نحو 395 مترًا، وكانت عاصمة الإقليم القديمة. تنسب الموسوعة الإيطالية سنة 1934 تأسيسها إلى الشريف المغربي سيدي المنتصر في أوائل القرن الرابع عشر، وتذكر أنها ازدهرت على طريق القوافل بين السودان وطرابلس. وصلها الرحالة الإنجليزي جورج فرانسيس لايون سنة 1819، فوصف مدينة مسوّرة بالطين لها سبعة أبواب، وقلعة طينية هائلة يبلغ ارتفاعها من 80 إلى 90 قدمًا، أي نحو 25 مترًا، وجدرانها السفلى بسماكة من 50 إلى 60 قدمًا، ورسمها بيده في كتاب نُشر سنة 1821. وصورة البطاقة للقلعة والمسجد القديم بجوارها سنة 2009. وفي وصف 1934 أن المدينة مستطيل نحو 500 في 300 متر، وأن القلعة في ركنها الشمالي الغربي، وقد رُمّمت هي والمسجد الكبير يومئذ. أما حال القلعة والمدينة القديمة اليوم فيحتاج تحققًا محليًا قبل الزيارة.

تصوير Syed Wali Peeran، 2009، رخصة CC BY-SA 4.0، ويكيميديا كومنز
commons.wikimedia.org/?curid=58405802

المدينة القديمة وقلعة مرزق

أبرز عناصر الجذب

- القلعة الطينية في الركن الشمالي الغربي من المدينة، نحو 25 مترًا ارتفاعًا في وصف لايون
- الشارع العريض المؤدي إلى القلعة، ويسمى الدندل في وصف 1934
- المسجد الكبير الذي رُمّم مع القلعة في ثلاثينيات القرن العشرين
- سور المدينة الطيني وأبوابه في وصف لايون

الوصول والخدمات القريبة

في فزان جنوب ليبيا؛ وفي وصف 1934 أن مركز الإقليم نُقل منها إلى سبها. المسافة والطريق والخدمات اليوم تحتاج تأكيدًا محليًا حديثًا

متطلبات الزيارة

لم أجد مصدرًا رسميًا حديثًا ينص على تصاريح للزيارة

تحتاج هذه المعلومة إلى تحقق محلي

المعلومات المتغيرة

أسعار الدخول والمواعيد: لم تُدرج، لا يوجد مصدر رسمي حديث يمكن التحقق منه. أعداد السكان من وصفي 1819 و1934 ومتعارضة، فلم يُذكر عدد السكان (حُرّر 14-10-2026)

المصادر وتاريخ الاطلاع

– الموسوعة الإيطالية (تريكاني)، 1934، مدخل «مرزق» لأتيليو موري: التأسيس المنسوب إلى سيدي المنتصر في أوائل القرن الرابع عشر، الموقع في منخفض الحفرة على ارتفاع 395 م، طريق القوافل بين السودان وطرابلس، المدينة مستطيل نحو 500 في 300 م، القلعة في الركن الشمالي الغربي والشارع المسمى الدندل، ترميم القلعة والمسجد الكبير، نقل المركز إلى سبها
www.treccani.it/enciclopedia/murzuch_%28Enciclopedia-Italiana%29

– جورج فرانسيس لايون، «رحلة في شمال أفريقيا في الأعوام 1818 و1819 و1820»، لندن 1821، الفصل الثالث «الوصول إلى مرزق» (أرشيف الإنترنت): السور الطيني وأبوابه السبعة، القلعة الطينية وارتفاعها وسماكة جدرانها، ورسم «قلعة مرزق» المأخوذ عن الطبيعة
archive.org/details/narrativeoftrave00lyon

تاريخ الاطلاع: 14-10-2026

ملاحظات وتعارض المصادر

المصدر الأول تاريخي (1934)، والثاني رحلة من القرن التاسع عشر، فكل رقم منهما منسوب إلى سنته. تعارض مسجّل: لايون يقدّر السكان بنحو 2500 سنة 1819، والموسوعة تقول إنهم جاوزوا 1600 بقليل في العهد العثماني ونحو 700 سنة 1934، فلم تذكر البطاقة عدد السكان. ارتفاع القلعة عند لايون بالقدم، وحُوّل إلى الأمتار تقريبًا. الصورة رسم تاريخي لا صورة فوتوغرافية: على كومنز صور حديثة للقلعة بعرض 4000 بكسل لمصوّرين اثنين، التُقطت سنتي 2009 و2010، لكنها كلها بترخيص المشاركة بالمثل، فاخترت الرسم بالملك العام لأنه يبلغ دقة الطباعة، وتُستبدل بإحدى تلك الصور عند طلبكم. الإحداثيات من الموسوعة محوّلة إلى 25.914 و13.910.

تصوير Syed Wali Peeran، 2009، رخصة CC BY-SA 4.0، ويكيميديا كومنز
الصور والمراجع تبقى خاضعة لتراخيص أصحابها، ويجب بيانها عند النشر